

تفسير سورة الماعون و سورة الكوثر | من مختصر تفسير ابن كثير لأحمد شاكر) عمدة التفسير (| ٨١/٧/٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاخوة. في هذا اللقاء المبارك اسأل الله - 00:00:00

سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا وينفعنا جميعا به. درسنا مع مختصر تفسير ابن كثير الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى وفي قصار السور وصلنا سورة الماعون سورة ارأيت او الماعون؟ تفضل اقرأ - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين رحمه الله تفسير السورة التي يذكر فيها الماعون وهي مكية - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسك الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويعنون السلام عليكم رحمة الله - 00:01:10

يقول تعالى ارأيت يا محمد الذي يكذب بالتين وهو المعاد والجزاء والثواب فذلك الذي هو الذي يقهر اليتيم ويظلمه حقه ولا يطعمه ولا يحسن اليه ولا يحضر على طعام المسكين كما قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين - 00:01:46

يعني الفقير الذي لا شيء له يقوم يقوم باود يقوم باوته وكفایته ثم قال تعالى وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال ابن عباس وغيره يعني المنافقين الذين يصلون في العلانية ولا يصلون ولا يصلون في السر. ولهذا - 00:02:15 للمصلين الذين هم من اهل الصلة وقد التزموا بها ثم هم عنها شاهون اما عن فعلها بالكلية كما قاله ابن عباس واما عن فعلها في الوقت المقدر لها شرعا فيخرجها عن وقتها بالكلية - 00:02:42

كما قاله مسروق وابو الضحى وقال عطاء بن دينار والحمد لله الذي قال عن صلاتهم ساهون. ولم يقل في صلاتهم ساهون واما عن وقتها الاول ويؤخرونها الى اخره دائم او قالا - 00:03:01

واما عن ادائها باركانها وشروطها على الوجه المأمور به. واما عن الخشوع فيها والتدبر لمعانيها يشمل هذا كله ولكل من تصحي بشيء من ذلك قسط من هذه الآية ومن اتصف بجميع عباده - 00:03:19

فقد تم نصيبيه منها وكم لهن وكمل لهن النفاق العملي كما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة منافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - 00:03:39

تحياتي اليث يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعنا لا يذكر الله فيها الا قليلا فهذا اخر صلاة العصر التي هي الوسطى كما ثبت به النص الى اخر وقتها وهو وقت كراهة - 00:03:56

ثم قام اليها فنقرها نقر القراب لم يطمئن ولا لم يطمئن ولا خشع فيها ايضا ولهذا قال لا يذكر الله فيها الا قليلا ولعله انما حمله على القيام اليها مرأة الناس - 00:04:15

وجه الله فهو اذا لم يصلی بالكلية قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال قال ها هنا الذين هم يراوون - 00:04:33

وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به سام سامع خلقه وحقره وسطره وتأخير الصلاة عن وقتها يحتمل تركها بالكلية او صلاتها بعد وقتها شرعا او تأخيرها عن اول الوقت - 00:04:53

وقوله وينعنون الماعون ايلا احسنوا عبادة ربهم ولا احسنوا الى خلقه ولا احسن الى خلقه حدا ولا باعارة ما ينتفع به ويستعن به. مع بقاء عينه ورجوعه اليهم فهو لاء لمنع الزكاة وانواع القربات اولى واولى - 00:05:19

وقد قال مجاهد قال على الماعون الزكاة. وكذا رواه وكذا رواه السدي عن ابي صالح عن علي وكذا روي من خير وجه عن ابن عمر. وبه يقول محمد بن الحنفية وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد - 00:05:43

وقال الحسن البصري ان صلى رأى وان فاتته لم يأس لم يأس لم يأسوا عليها؟ لم يأس السلام عليكم. وان فاتته لم يأس عليها ويمنع زكاة ماله صدقة مالك - 00:06:01

وقال زيد ابن اسلم هم المنافقون. ظهرت الصلاة فصلوها وخفيت وخفيت الزكاة فمنعوها. وقال وقال يحيى ابن الجزار ان ابا العبيدي شارع عبد الله سأل عبد الله ابن مسعود عن الماعون. فقال هو ما يتعاون الناس بينهم من الفاس والقدر والدود - 00:06:18

والقدر. وروى ابن جرير عن عبد الله قال كنا اصحاب رسول كنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الماعون الدلو والفاس لا يستغنى عنهم وعن ابي اسحاق قال سمعت سعد بن عياض يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:06:42

وعن عبد الله انه سأله عن الماعون فقال ما يتعاون الناس بينهم الفاس والدلو والشبة وشبيهه وقال ابن عباس ويمنعون الماعون يعني متاع البيت. وكذا قال مجاهد وابراهيم وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير - 00:07:09

وخير واحد انها العاء انها العارية للامتناع وقال ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس ويمنعون الماعون قال لم يجيء اهلها بعد وقال عكرمة رأس الماعون زكاة المال. وادناه - 00:07:31

المنخل والدلو والبكرة وهذا الذي قاله عكرمة حسن فانه يشمل الاقوال كلها وتاب وترجع كلها الى شيء واحد وهو ترك المعاونة بمال او منفعة لهذا قال محمد بن كعب ويمنعون الماعون - 00:07:51

المعروف ولهذا جاء في الحديث كل معروف صدقة. طيب بارك الله فيك هذه السورة العظيمة الجليلة سورة الماعون سماها المؤلف قال السورة التي يذكر فيها الماعون وهي قد اشتهرت عند المفسرين بسورة الماعون لذكر لفظ الماعون - 00:08:12

وهو اهم شيء فيها امور عظيمة ولكن هذا ملتف لانه امر يعني من اتفه الاشياء ومن احقر الاشياء يمنعونه. ولذلك كلمة الماعون كلمة غريبة لم ترد في القرآن كله - 00:08:37

الا بهذا اللفظ الا في هذه السورة. ولذلك سميت السورة بهذا الاسم واحيانا تسمى بسورة ارأيت ارأيت سورة ارأيت وهو استفهام الصورة مفتوحة بالاستفهام رأيت معناها اخبرني اخبرني رأيت وخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اولا ولغيره ثانيا. يعني يقصد به الرسول وغيره. ارأيت ايها المخاطب - 00:08:59

اخبرني عن الذي يكذب بالدين والمراد بالدين هنا هو الجزاء والحساب يوم القيمة يعني يكذب بالبعث وبالجنة وبالنار وبالحساب والجزاء يكذب بالصراط وبالبعث وبكل ما يجري يوم القيمة هذا معناه يعني يكذب بالدين لا يعترف - 00:09:34

واذا كان يكذب بالدين ويكذب بالجزاء والحزاب فانه لا يعمل للاخرة وانما يعمل لدنياه يأكل ويسرب يعني يشتغل بشهواته بهذه الدنيا لا يستعد للاخرة فلما اخبر الله سبحانه وتعالى عن هذا الذي يكذب بالدين - 00:10:00

ويكذب بالجزاء والحساب قال انه لما كان يكذب بالدين ترتب على ذلك انه ماذا انه يدع اليتيم يعني ينهره ويذجره ولا يساعده ولا يقف معه ولا لا يعني يكرمه كما قال سبحانه كلا بالا تكرمون اليتيم. لا يكرمه ولا يعطيه حقه - 00:10:23

والله قد فرض للبيت حقه واتوا اليتامي اموالهم وقال في اية اخرى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وكذلك اليتام يعطون حقهم قال وزيادة على ذلك انه ينهر اليتيم ويذجره ولا يرحمه ولا يعطف عليه - 00:10:48

قال ولا يحضر على طعام المسكين يعني لا يحظ يعني لا يحيث الناس وهو لا يطعم المسكين ولا يطعم الفقراء بل زيادة على ذلك يمنع الناس ولا يحيثهم ولا يحيثهم - [00:11:13](#)

وهذه صفات الكفار المنكرين للبعث وجزاء والحساب لا يستعدون ل يوم الآخر ولا يعترفون به ولا يعملون لها هذا اليوم ثم قال سبحانه وتعالى فويل للمصلين. هذا في حق المنافقين حق المنافقين المنافقون - [00:11:30](#)

يصلون ولذلك الله قال فويل للمصلين هذا ويل وعید شدید حتى قال بعضهم هو واد في جهنم فهو وعید شدید للمصلين من هم المصلون؟ قال الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:11:51](#)

يعني هم يصلون ولكن لا يصلون صلاة مقبولة لأنهم يصلونها لغير الله وهم منافقون يصلون يأتون بالصلوة في غير وقتها قال الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني غافلون عن ادائها - [00:12:08](#)

في وقتها ولا يصلون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا يعني الشمس قاربت للغروب يعني صلاها يقول حتى اذا كانت الشمس بين قرني الشيطان قام فنقرها اربع - [00:12:31](#)

نقرأ نقرأ الغراب ولا خشع فيها ولا صلاها لله فهذا المنافق المنافق يرقب الشمس يرقب الشمس ولا يصلی واتقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء قال للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:12:49](#)

يقول هنا يعني عطاء بن دينار وهو من ائمة الاسلام يقول الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ساهون. ولم يقل في صلاتهم. لأن كثير من الناس يسهم في صلاته - [00:13:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سهی في صلاته وسجد لسجود السهو وكل يسهم في صلاته فلو قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين في صلاتهم ساهون كان كان الجميع نالهم هذا هذا الوعيد الشديد - [00:13:34](#)

لكن هذا من رحمة الله. وهؤلاء هم المنافقون الذين يراوون يعني يظهرون اعمالهم للناس لا يخلصون العمل لله. يراغون يجعلون يعني يعملون رباء رباء الناس رباء الناس لا يخلصون اعمالهم لله. ولا يعملون لله فلذلك ترد اعمالهم عليهم - [00:13:50](#)

وزيادة على ذلك يبخلون باموالهم حتى يبخلون باتفاق الاشياء اتفه الاشياء يبخلون بها وهو الماعون والماعون ما يتعاونه الناس. يعني ما يتداولون فيما بينهم يعني كل يحتاج اليه مثل الدلو - [00:14:10](#)

ومثل السكين ومثل المقص ومثل الفأس وهكذا هذى الاشياء يحتاجها الناس فيأتيك الشخص ويطرق عليك الباب يقول انا اريد فأمس فأسا عندي حطب واحتاج الى فأس فتعطيه. يجيئك اه تجيئك امراة تقول لك انا محتاجة الى ابرة خياطة اخيط قميص - [00:14:34](#)

عندي فتعطيها ما تمنعها. وهكذا هذا ما ما يمنع هذه الاشياء التافهة. الناس يشتركون فيها وينتعاونون فيها هؤلاء المنافقون يمنعون يمنعون هذه الاشياء التي يجيئك شخص يقول لك اعطيك كبريت - [00:15:02](#)

اعطني كذا تعطيه ولا تمنعه هذا هو الماعون القدر يطبخ فيه الابريق يطبخ فيه هذى الاشياء يحتاج اليها. فيعطون الانسان كريم ويساعد اخواننا المسلمين ويقف معهم واضح واضح في الصورة - [00:15:20](#)

ذكرت لنا اوصاف المشركين المعاندين الكفار الذين ينكرون البعث واصفات المنافقين من اوصاف المشركين انكار البعث يكذبون بالدين. من من اوصاف المشركين انهم لا يتعاونون مع مع ولا يعطفون على الایتمام - [00:15:40](#)

ولا يعطفون ولا ايضا يحثون على الاطعام واما المنافقون فهم لا يصلون لله وصلاتهم غافلة ويراغون باعمالهم كصلاتهم ونفقاتهم

ويمعنون الماعون طيب نأخذ السورة التي تليها تفضل خويا المؤلف رحمة الله - [00:16:01](#)

تفسير صورة كوثر وهي مادة نية وقيل مكية باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابت قد وعدت في صفة الحوض يوم القيمة يشخب - [00:16:29](#)

فيه ميزة باه من السماء عن نهر الكوثر وعن ان يده عدد نجوم السماء وقد روى هذا الحديث مسلم وابو داود مسلم قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهارنا بالمسجد اذ اخفى اخفاءه ثم رفع رأسه - [00:16:57](#)

مبتسمة قلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سوا باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر. ان

شانك هو الابت. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ قلنا الله - [00:17:23](#)

رسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي. عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة نيته عدة نجوم عدد النجوم [00:17:43](#) سيخلط العبد منهم فاقول ربي انه من امتي -

فيقول انك لا تدربي ما احدث بعده وقد استدل به كثير من وقد استدل به كثير من القراء على ان هذه السورة مدنية وكثير من الفقهاء على ان البسمة من السورة وانها منزلة معها - [00:18:02](#)

فاما قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر فقد تقدم في هذا الحديث انه نهر في الجنة وقد رواه الامام احمد عن انس انه قرأ هذه الاية انا اعطيتك الكوثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتك الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم ينشق [شقا - 00:18:19](#)

واذا حافظه قباب اللؤلؤ تضاربت بيدي في تربته فاذا مسكته دفرا اذا حصاه اللؤلؤ رواه الامام احمد عن انس قال [00:18:43](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهرها فتاه قيام اللؤلؤ فضررت بيدي الى ما يجري فيه -

فاذا مسكت الفي. قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل. رواه ورواه البخاري البخاري ومسلم عن انس ابن [00:19:13](#)

مالك قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال -

اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت السلام عليكم باب اللؤلؤ باب اللؤلؤ المجوف. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا [00:19:29](#)

عن شريك ابن ابي سمعت انس بن سمعت انس بن مالك يحدثنا قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم مضى به جبريل في [00:19:51](#)

السماء الدنيا. فاذا هو بنهر عليه قصر من لؤلؤ -

وزبرجت فذهب يشم ترابه فاذا هو مسكته هلا يا جبريل من هذا النهر؟ قال هو الكوثر الذي خبأ لك ربك وهو مخرج في الصحيحين. [00:20:10](#)

مخرج السلام عليكم وهو مخرج في الصحيحين -

وروى البخاري عن ابي عبيدة عن عائشة قالت سألتها عن قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر قال نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه [00:20:29](#)

وسلم عليه در مجوف انيته كعادة النجوم -

ورواه احمد والنسائي ثم قال البخاري عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد بن [00:20:49](#)

جبير فان ناسا فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة -

فقال السعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. وعن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير. وهذا التفسير يعم النهر [00:21:09](#) والطيرة لان الكوثر من الكثرة وهو خير كثير -

ومن ذلك النحو كما قال ابن عباس وعكرمة وسعيد ابن جبير. ومجاهد حتى قال مجاهد هو الخير الكثير في الدنيا والآخرة. وقال عكرمة والنبوة والقرآن وثواب الآخرة وقد صح عن ابن عباس انه فسره بالنهر ايضا. فروى ابن جرير عن ابن عباس قال الكوثر نهر في [00:21:27](#) الجنة؟ هافتاه ذهب وفضة -

يجري على الياقوت والدور ماؤه ابيض منه ماؤه ابيض من الثلج واحلى من العسل وقد روى الامام احمد عن ابن [00:21:50](#)

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ -

وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وهكذا رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حسن صحيح وقولي فصل لربك وانحر اي كما اعطيتك الخير الكثير في الدنيا والآخرة ومن ذلك النهب الذي تقدم - [00:22:12](#)

الذى تقدم الذى تقدم صفتة فاخلاص لربك صلاتك المكتوبة والنافلة لا شريك له وانحر على اسمه وحده لا شريك له. كما قال تعالى قل [00:22:30](#) ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك -

امرت وانا اول المسلمين قال ابن عباس وعطاء ومجاهد عكرمة والحسن. يعني بذلك نحر يعني بذلك نحفر البدن ونحوها وكذا قال

قتادة و محمد بن كعب القرشي والصفحات و خير واحد ثلات. وهذا بخلاف ما كان المشركون عليه من السجود لغير الله - 00:22:51
ودتني على قيد اسمه كما قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يدل اسما الله عليه وانه لفسق. وقيل المراد بقوله وضع اليدين على اليسرى
تحت النحوت يروى هذا عن علي ولا ينصح - 00:23:14

ولا يصح وعن الشعب وعن الشعب مثله وعن ابي جعفر الباحر وان يعني يرفع يدينا يعني يرفع يدينا عند افتتاح الصلاة وقيل وانحر
هيستقبل بنحفك القبلة ذكر هذه الاقوال الثلاثة ابن جرير. وكل هذه الاقوال قريبة جدا. وال الصحيح القول الاول ان المراد بالنحو -
00:23:32

والمناسك ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العيد ثم ينحر نسكه ويقول من صلى صلاتنا ونسكنا فقد اصاب
النسك ومن مسك قبل الصلاة فلا نسك له - 00:24:00

فقام ابو بردية يا رسول الله شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم يشتهي فيه الله. قال شاتك الشاة له. قال فان قال فان عندي
عنقا هي احب الي من شادان. افتتجزى - 00:24:16

اتجزى عنى ؟ قال تجزى وقتي ولا تجزى احدا بعدك والصواب قول من قال معنى ذلك صلاتك كلها لربك خالصا دون ما سواه ما سواه
من الانتاج والالهه وكذلك نحن وكذلك نحرك اجعله له دون الاوثان. شكرنا له على ما اعطيك من الكرامة والخير - 00:24:36
الذى لا الذى لا كفاء له وخاصة وهذا الذى قاله في قافية الحسن غاية الى هذا المعنى كعبنا القراءى وعطلا. في غاية الحسين. وقوله ان
شانئك هو الابتر اي ان اي ان موقفك يا محمد ومبغضك ما جئت به من الهدى والحق والبرهان الصادق والنور المبين هو الابتر الاقل -
00:25:01

الأذل والمنقطع ذكره قال ابن عباس ومجاحد وسعيد ابن جبير وقدادة نزلت بالعاصم ابن وائل وقال محمد بن اسحاق عن يزيد من
روماني كان العاصم ابن وائل اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فانه رجل ابدي لا عقب له - 00:25:27
فانزل الله هذه الصورة وقال الشامل بن عطية في عقبة ابن ابي معيط السلام عليكم نزلت في عقبة ابن ابي معاذ
وقال ابن عباس ايضا وعكرمة نزلت في كعب ابن اشرف وجماعة من كفار قريش وروى البزار عن ابن عباس قال - 00:25:46
مكعب من اشرف مكة فقالت له قريش انت سيدهم الاترى الى هذا المنصب المنذر من قومك يزعم انه خير منا ونحن ونحن اهل
الحجيج واهل السستانة واهل السقاية فقال انت خير منه. قال فنزلت ان شانئك - 00:26:17

ان شانئك هو الابتر. هكذا رواه البزار وهو اسناد صحيح. وقال عطاء نزلت في ابي لهب وذلك حين مات ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فذهب ابو لهب الى المشركين وقال - 00:26:38

وتر محمد الليلة فانزل الله في ذلك ان شانئك هو الابتر. وعن ابن عباس نزل في ابي جهل وعن ان شانئك يعني عدوك. وهذا يعم
جميع من اتصل بذلك ممن ذكره - 00:26:52
وغيرهم. وقال عكرمة الهاfter الفرد بقايا السوتى كانوا اذا مات ذكور الرجل كانوا اذا مات ذكور الرجل قالوا فتيت. فلما مات ابناء
رسول الله صلى الله عليه وسلم خوتى را محمد. فانزل الله ان شانئك هو الابتر. وهذا يرجع الى ما قلناه من ان الابتر الذي اذا مات
انقطع ذكره فتوهموا - 00:27:07

لا هالم انه اذا مات ابنيه ينقطع ذكره وحاشا وكلا بل قد ابقى الله ذكره على رؤوس الاشهاد. واجب شرعا على رقب العباد. مستمرة
على دوام الايات الى يوم صلوات الله وسلامه عليه دائمآ الى يوم الثلاثاء - 00:27:32

بارك الله فيك السورة قصيرة تعتبر اقصر سورة في كتاب الله ثلاث ايات ولكنها عظيمة ولذلك المؤلف الامام ابن كثير رحمة الله يعني
ذكر فيها كلاما طويلا اولا هذه السورة مختلف فيها هل هي مكية او مدنية؟ المؤلف اختار قال هي مدنية وقيل مكية - 00:27:51
لماذا قالوا انها مدنية؟ قالوا الحديث الذي رواه مسلم. ذكره المؤلف ان النبي كان بين اصحابه في المسجد وهذا في المدينة قال اذ
اغفى اغفاءه ثم رفع رأسه مبتسمـا يا رسول الله ما اضحكـ - 00:28:19

قال انزلت علي سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر وهذا يدل على انها نزلت في المدينة وبعدهم يقول انها نزلت

في مكة لأن العاصي بن وائل قال دعوه وشأنه فانه ابتر - 00:28:37

يموت فينقطع ذكره فانزل الله ان شائقك اي مبغضك هو الابتر بعضهم قال انها مكية وبعضهم قال انها مدنية ففيها خلاف ابن كثير يقول انها مدنية للحديث. الحديث الذي رواه مسلم - 00:28:54

الحديث انس رضي الله عنه هذه المسألة الاولى المسألة الثانية ما معنى انا اعطيتك الكوثر قال اولا لو لو تأملنا نريد ان نربط هذه السورة بما قبلها سورة ارأيت الذي يكذب الدين - 00:29:15

وتلاحظ ان المشركين يكذبون بالجزاء والحساب والله سبحانه وتعالى هنا ذكر الكوثر الذي يكون في الجنة وهو نهر في الجنة. فاثبت لهم الجزاء والحساب والجنة قوله فذلك الذي يدع اليتيم - 00:29:40

ولا يحضر على طعام المسكين ذكر الله انه امر نبيه في ان ينحر البدن حتى يأكلها الفقراء ويعطيها المساكين واليتامى وهذا في سورة ارأيت او في سورة الماعون ذكر حال المنافقين وانهم يصلون - 00:30:02

رياء الناس ولا يخلصون عملهم لله. فامر نبيه وقال فصل لربك لا لغيره وهذا يدل على انه مأمور بالاخلاص. صل لربك لا لغيره لا لغيره الكوثر ذكر مؤلف انه نهر اعطي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:30:26

وساق احاديث كثيرة في وصف هذا النهر النهر وبعضهم قال هو هو الحوض في في عرصات يوم القيمة عدد عدد آآنيته نجوم السماء ما طوله شهر وعرضه شهر - 00:30:52

وبعضهم قال انه الخير الكبير وهذا اللي رجحه ابن كثير قال انه الخير الكبير ويدخل فيه النهر الذي اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة هذا هو الصحيح انا اعطيتك الكوثر اي الخير الكبير - 00:31:10

وهذا رد على المشركين الذين كانوا يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سينتهي ويقطع ذكره. فكفاه الله بان اعطاه الخير الكبير. فلما اعطاه الخير كان واجبا ان يشكر نعمة الله عليه - 00:31:26

ويحمد الله عليه ومن شكره ان يصلي لربه ويداوم على صلاته يربى خالصة له وان ينسك النسك النسك والذبائح لله ينحر لله لا يجوز الذبح لغير الله. وانما الذبح لله ان يقول باسم الله على على الذبيحة ولا يذبح - 00:31:44

انا لله فصل لربك وانحر قال بعض المفسرين ان معنى وانحر اي امسك النسيك والذبيحة. وبعضهم قال هي هي الااضحية. الااضحية وبعضهم قال هي صفة الصلاة بان يضع يديه عند نحره - 00:32:05

وهذا كله جائز وممكن جائز قال بعدها ان شائقك هو الابتر اي الذي يبغضك الشانع هو المبغض وهو عدوك من المشركين كال العاصي بن وائل وابي لهب وغيره الذين كانوا يعني يستهزؤون بالنبي ويقولون مات ولده - 00:32:29

لقد فهل سينقطع ذكره ويتهمنون الرسول بانه سينتهي بعدما يموت ورد الله عليهم قال انتم الذين ينقطع ذكركم وان شائقك مبغضك هو الذي ينقطع ذكره ليس انت ولذلك قطع الله ذكرهم بعد موتهم. فاين ذكر ابي لهب؟ لم يذكر الا بسوء - 00:32:55

واين العاصي ابن وائل؟ واين ابو جهل؟ واين واين من المشركين؟ كلهم انتها و محمد الذكر الى قيام الساعة. كل من اذن يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واذا اقيمت الصلاة قال اشهد ان لا الله الا الله - 00:33:18

وان محمد رسول الله. والذي يدخل في الاسلام يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وهكذا تجد شهادة الرسول تعلو فوق الجبال ويسمعها القاصي والداني على وجه الارض - 00:33:35

حتى في اقصى الارض وفي وفي سائر القرارات صوت محمد يدوي وصوت نداء محمد يدوي على وجه الارض وكل يسمعه فهذا الذي الله احيا ذكره وامات وقطع ذكر عدوه سورة عظيمة حقيقة - 00:33:50

جلسنا معها هذا المجلس المبارك واستفينا منها اسأل الله ان ينفعنا بها ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:34:13

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:34:27